القرى والمناطق الزراعية أفرغت من السكان

10

تراجع حصة الفرد اليمني من حيازة الأرض الزراعة إلـــى أقل من هكتار

11

الثورة
الاقتصادي
www.althawranews.net

الثلاثاء: 30 شوال 1435هـ - 26 أغسطس 2014م -العدد 18177
Tuesday : 30 Shawwal 1435 - 26 August 2014 -Issue No.18177

9

تراجع عالمي لأسعار الأرز والزيوت واستقرار القمح

الثورة/ خاص

شهدت الأسعار العالمية خلال الأسبوع الماضي انخفاضها للأرز التايلندي للصنفين (A وأبيض25%) بنحو (0.5% ، 5.4%) ولزيوت النخيل للأنواع (P.OIL ، P.OLEIN ، P.STEARIN) بنحو (1.5% ، 2.2% ، 4.8%) والحليب المجفف للمصدرين الأوربي والحليب المجفف للمصدر الأوربي بنحو (1.7%)، وارتفاعها للقمح الأمريكي الأبيض الناعم والأحمر الصلب بنحو (3.2% ، 0.3%) والسكر بنحو (0.6%)،وثباتها للحليب المجفف للمصدر الاوقيني ، وذلك مقارنة بالأسبوع الرابع من شهر مارس 2014م.

وطبقا لوزارة الصناعة والتجارة فقد شهدت الأسواق اليمنية على مستوى المستوردين والمنتجين ثباتها للقمح الأسترالي والأمريكي والدقيق والأرز التايلندي والباكستاني والهندي "درجة 1 ، 2 ، 3" والسكر والحليب المجفف والسمون والزيوت واللحوم والدجاج والبيض والأسماك والحديد والأخشاب والاسمنت،مع توافر كميات كافية تلبي احتياجات المستهلك من السلع الغذائية.

وبحسب تقرير وزارة الزراعة الأمريكية سجلت أسعار الحليب انخفاضها للمصدر الأوربي بنحو (1.7%) عن الأسبوع الماضي، وثباتها للمصدر الاوقيني،كما أشارت نتائج تحليل أسعار المستوردين لمادة القمح، إلى تسليم بوابة الصوامع، الحديدة والصليف ثبات أسعارها للأسترالي والأمريكي ،عند مستوياتها المسجلة في الأسبوع الماضي.

توقعات بتراجع إنتاج النفط إلى 52مليون برميل في 2015م

محطات الكهرباء تستحوذ على 22.7% من مبيعات شركة النفط اليمنية

توقع الخبير في السياسات التنموية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي عبد المجيد البطلي تراجع إجمالي إنتاج اليمن من النفط الخام إلى52 مليون برميل عام 2015م مقارنة مع 65مليون برميل في 2013م وهذا سيترتب عليه تراجع حصة الحكومة من إنتاج النفط الخام لتصل إلى 34.1مليون برميل عام2015م .

الثورة/عبدالله الخولاني

وأوضح البطلي في دراسته المسومة بعنوان((رفع الدعم عن المشتقات النفطية (الخيارات والمعالجات) أنه في حالة ثبات الطاقة التكريرية للمصافي المحلية عند حوالي 22 مليون برميل سنويا، فإن الصادرات الحكومية ستصل إلى حوالي 12.4 مليون برميل عام 2015م، وهذا يعني أن حصة الحكومة من صادرات النفط الخام لن تكفي لتغطية احتياجات الواردات من المشتقات النفطية.

مؤكدا انخفاض إجمالي انتاج النفط الخام بصورة أكبر حيث وصل إلى حوالي 65.3 مليون برميل عام 2013م، مما أدى لانخفاض حصة الحكومة من إنتاج النفط الخام إلى 44.9 مليون برميل ويعود سبب التراجع الكبير خلال هذه الفترة إلى وجود متغير إضافي جديد والمتمثل في تفجيرات أنبوب نقل النفط الخام" مارب – رأس عيسى".

وطبقا للدراسة فإن محطات الكهرباء تستحوذ على 22.7% من مبيعات شركة توزيع المنتجات النفطية وعلى 17.3% من إجمالي كميات مبيعات الديزل مما يعني أن إصلاحات دعم الوقود ينبغي أن تبدأ بإصلاح قطاع الكهرباء عبر التركيز على بناء محطات كهربائية تعمل بمصادر الطاقة البديلة مثل الغاز الطبيعي والمتجددة مثل الرياح كما تستهلك الجهات الحكومية والقوات المسلحة حوالي 2.3% من إجمالي مبيعات المنتجات الوطنية، وبالتالي يجب العمل على ترشيد استهلاك تلك الجهات.

وترى الدراسة أن محطات الكهرباء والجهات الحكومة والقوات المسلحة" تستحوذ على 25% من المشتقات النفطية المباعة من شركة النفط وبالتالي حتى بعد تبني سياسة إلغاء الدعم كليا فإن الموازنة العامة ستتحمل بفارق السعر لأكثر من 25% من كميات الاستهلاك المحلي مالم يواكب ذلك ترشيد الاستهلاك الحكومي.

الاستهلاك المحلي

شهد الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية زيادة مضطرة خلال السنوات الماضية حيث ارتفع 4.8 ملايين طن متري عام 2005 إلى 5.8 مليون طن متري عام 2013م وبمعدل نمو سنوي يصل إلى حوالي 3% في المتوسط ويأتي هذا النمو مستفيدا من دعم الأسعار المحلية للمتشتقات ومستجيبا لمتطلبات النمو المتحقق في الأنشطة الاقتصادية والزيادة السكانية ومع ذلك، فقد مثل انخفاض كميات الاستهلاك المحلي من المشتقات عام 2010 و2011 حالة استثنائية للنمو المتواصل في السنوات السابقة، حيث تشير بيانات الجدول رقم 1 إلى تراجع نمو كميات الاستهلاك المحلي بمستويات سالبة بلغت 5.1% و 16.5%- عامي 2010م و2011 على التوالي بسبب شحة العرض من مادة الديزل بحوالي 11.5% عام 2010م والأزمة الخانقة للمشتقات النفطية عام 2011م نتيجة التفجيرات التي تعرضت لها أنابيب تصدير النفط ونقله للمصافي المحلية، وبالتالي ولدت الصعوبات التي واجهت الموازنة العامة وحدت من قدرتها على استيراد كميات كافية من المشتقات النفطية وفيما يتعلق بالاستهلاك المحلي للمشتقات النفطية حسب المواد البترولية، شكلت مادة الديزل حوالي نصف كمية الاستهلاك المحلي، حيث تستحوذ مادة الديزل على النسبة الأكبر من دعم المشتقات النفطية،والتي يتم استيراد معظم احتياجات السوق المحلي منها من الخارج، ويشجع انخفاض أسعارها المحلية مقارنة بالبنزين على استبدال وقود المحركات نحوها، كما أن فارق السعر المحلي عن أسعارها الدولية يرفع جدوى تهريبها إلى الخارج، وهذا يعني أن إصلاح أسعار الديزل سيكون له الأثر الأكبر في الحد من عجز الموازنة العامة.

وإدراكا لما يمثله هذا الوضع من نقطة حرجة على حاضر ومستقبل التنمية، ينبغي تكثيف الجهود لتوسيع دائرة البحث والتنقيب على النفط، إضافة إلى رفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتوجيه حصة أكبر منها نحو تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة ذات الميزة النسبية ولما من شأنه تحسين مصادر الإنتاج والدخل القومي.

اليمن يستورد مياه معدنية وغازية بقيمة 17 مليار ريال في 2013م

الثورة /أحمد الطيار

استوردت اليمن من المياه العام الماضي 2013م 163 ألفا و225 طنا بقيمة 17 مليارا و125 مليون ريال .

وحسب إحصائية رسمية تنفرد" الثورة الاقتصادي" بتحليلها تمثل واردات المياه , بما فيها المياه المعدنية والمياه الغازية مضاف إليهما سكر أو مواد تحلية أخرى أو منكهة المرتبة العشرين في أهم ثلاثين سلعة مستوردة ونسبته 0.59% من إجمالي قيمة أهم ثلاثين سلعة والبالغة تريليون و876 مليارا و761 مليون ريال .

وبينت الإحصائية أن الواردات من السعودية تصدرت المرتبة الأولى حيث بلغت الكميات المستوردة منها 146 ألفا و276 طنا بقيمة 14 ملياراً و321 مليون ريال يليها الواردات من تايلاند وبلغت 15 ألفا و67 طنا بقيمة 2مليار و621 مليون ريال .

كما صدرت لليمن كل من مصر والإمارات وتركيا كمية محددة فمصر صدرت 500 طن بقيمة 50 مليون ريال بولندا 132 طنا بقيمة 25 مليون ريال والولايات المتحدة بقيمة 17 مليون ريال والإمارات بقيمة 14.5 مليون ريال وتركيا بـ14 مليون ريال وفيتنام والأردن ب13 مليون ريال لكل منهما والمملكة المتحدة بـ12 ملايين ريال وقطر ب10 ملايين ريال وايطاليا ب8 مليون ريال .

ورغم امتلاك اليمن حوالي 12765 منشأة صناعية للمواد الغذائية والمشروبات لاتزال الصناعة الوطنية في إنتاج المياه متخلفة وتعاني من صعوبات خصوصا والحاجة لمياه الشرب تتزايد .

وتستهلك المياه المعدنية والغازية بصفة دائمة يوميا وتبلغ ذروة الاستهلاك في الاحتفالات الأسرية المرتبطة بالأعراس والمناسبات كما يعزز تناول القات في المقايل والمنازل من تناول المياه المعدنية والغازية وهو ما يعزز الطلب .

ويرى خبراء الاقتصاد أن مجال صناعة وإنتاج المياه المعدنية والغازية مجال واعد للاستثمار مدعوم بالقوة الشرائية ومستوى الطلب المرتفع في السوق .

عبدالله الخولاني

هل فينا رجل رشيد؟!

اليمن اليوم على مفترق طرق إما الخروج من عنق الزجاجة والسير نحو المستقبل المنشود الذي يتطلع إليه كل اليمنيين أو الانزلاق نحو المجهول وذلك هو الخسران المبين، الكل سيدفع الثمن دون استثناء وعند ذلك ستكون الفأس وقعت في الرأس وهشمته لنبحث بعد ذلك عن وطن.

المتتبع للمشهد الوطني يصاب بحالة من الاكتئاب والإحباط معا، هل هذه هي بلاد الإيمان والحكمة هل هم الذين قال عنهم رسول هذه الأمة أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة، أم أن السياسة ودهاليزها أفسدت أخلاقنا حتى استبحنا الحرمات وتجاوزنا الثوابت وخلطنا الحابل بالنابل للحصول على مغانم السلطة حتى لوكان الثمن وطناً بأكمله.

السياسة على الطريقة اليمنية التي تجاوزت كل ما هو محظور هي سبب ما نعيشه اليوم، فمحاولة كل طرف التذاكي على الآخر والضغط من أجل الحصول على النصيب الأكبر من الكعكة هو ما جعل الأمور تخرج عن السيطرة وكل طرف يستعرض عضلاته ليثبت أنه الأقوى حتى لو كان ذلك على حساب خمسة وعشرين مليون مواطن فهذه المرحلة هي لإثبات الوجود والفوز بأكبر قدر من المغانم وهي الأولوية المقدمة على غيرها .

لنتنازل لبعضنا ونقدم مصلحة وطن على مصالح أشخاص ونعترف أننا مارسنا السياسة بفجور وتخاصمنا بحقد واتفقنا بمكر واختلفنا بجنون وبعنا ضمائرنا للشيطان فكانت النتيجة ثمار الحنظل بمرارتها ونتوءات تستدعي الماضي بكل صراعاته حتى أصبحنا على فوهة بركان نتفرج على أنفسنا متى نسقط ..؟فهل فينا رجل رشيد يعيد البوصلة لمسارها الصحيح؟!

العقل وليس غيره هو المطلوب الآن من الجميع ولكن العقل الذي يميز بين الغث والسمين، العقل الذي يقدم مصالح الأمة على الخاصة، العقل الذي يتسيد الموقف بدلا عن الزناد، العقل الذي يبني ولا يهدم يجمع ولا يفرق ..فنحن جربنا القتال في ما بيننا ولم نفلح فتحاورنا وجربنا الخصومة وفجرنا وبعدها تصافحنا، فلماذا المكابرة والعناد فالفرصة لازالت سانحة لنتفق ونحمي وطننا .

لنلمس العذر لبعضنا ونكون عند مستوى المسؤولية، فالتاريخ لا يرحم واللعنة ستلاحقنا حتى قبورنا إن أصرينا على الذهاب نحو المجهول غير آبهين بالعواقب الوخيمة والكارثة التي ستنزل علينا كالصاعقة التي ستحرق كل شيء جميل من حولنا ونصبح نتصدر عناوين نشرات الأخبار التي تتحدث عن خيبتنا وسوء حظنا وقلة حيلتنا..

اللهم اهدي سياسينا وجنبنا مغامراتهم التي دمرت حياتنا وكدرت معيشتنا.

Alkhwlani22@yahoo.com